

لسان العرب

(غور) غَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ قَعْرُهُ يَقَالُ فَلَانُ بَعِيدُ الْغَوْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ نَاسًا يَذْكُرُونَ الْقَدَرَ فَقَالُوا إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شِعْبَيْنِ بَعِيدَيِ الْغَوْرِ غَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ عُمُقُهُ وَبُعْدُهُ أَيْ يَبْعُدُ أَنْ تَدْرِكُوا حَقِيقَةَ عِلْمِهِ كَالْمَاءِ الْغَائِرِ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ وَمَنْ أَبْعَدُ غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ مِنْهُ وَغَوْرٌ تَهَامَةٌ مَا بَيْنَ ذَاتِ عَرَقٍ وَالْبَحْرِ وَهُوَ الْغَوْرُ وَقِيلَ الْغَوْرُ تَهَامَةٌ وَمَا يَلِي الْيَمْنَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بَيْنَ ذَاتِ عَرَقٍ إِلَى الْبَحْرِ غَوْرٌ وَتَهَامَةٌ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ كُلُّ مَا انْحَدَرَ مَسِيلُهُ فَهُوَ غَوْرٌ وَغَارَ الْقَوْمُ غَوْرًا وَغُؤُورًا وَأَغَارُوا وَغَوَّوْا وَتَغَوَّوْا وَغَوَّوْا أَتَوَا الْغَوْرَ قَالَ جَرِيرٌ يَا أُمِّ حَزْرَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا بَغَوْرِ الْغَائِرِ وَقَالَ الْأَعَشَى نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذَكَرَهُ أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا وَقِيلَ غَارُوا وَأَغَارُوا أَخَذُوا نَحْوَ الْغَوْرِ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَغَارَ لُغَةً بِمَعْنَى غَارَ وَاحْتَجَّ بَيْتُ الْأَعَشَى قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ وَقَدْ رَوَى بَيْتَ الْأَعَشَى مَخْرُومَ النِّصْفِ غَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ غَارَ يَغْوَرُ غَوْرًا أَيْ أَتَى الْغَوْرَ فَهُوَ غَائِرٌ قَالَ وَلَا يَقَالُ أَغَارَ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَغَارَ بِمَعْنَى أَسْرَعَ وَأَنْجَدَ أَيْ ارْتَفَعَ وَلَمْ يَرِدْ أَتَى الْغَوْرَ وَلَا نَجْدًا قَالَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ فِي إِيْتَانِ الْغَوْرِ إِلَّا غَارَ وَزَعَمَ الْفَرَاءُ أَنَّهَا لُغَةٌ وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَنَاسٌ يَقُولُونَ أَغَارَ وَأَنْجَدَ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا غَارَ كَمَا قَالُوا هَذَا نَبِيُّ الطَّعَامِ وَمَرَّ أُنْبِيَّ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا أَمْرًا نَبِيُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَا أَدْرِي أَغَارَ فَلَانُ أَمْ مَارَ أَغَارَ أَتَى الْغَوْرَ وَمَارَ أَتَى نَجْدًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالَ ابْنَ الْحَرثِ مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ جَلَّاسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغَوْرُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَلَّاسُ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا يَقَالُ غَارَ إِذَا أَتَى الْغَوْرَ وَأَغَارَ أَيْضًا وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَقَالَ جَمِيلٌ وَأَنْتَ امْرَأْتُ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَأَهْلُنَا تَهَامٌ وَمَا الذَّجْدِيُّ وَالْمُتَغَوَّرُ ؟ وَالتَّغَوَّرُ إِيْتَانُ الْغَوْرِ يَقَالُ غَوَّوْا وَغَوَّوْنَا بِمَعْنَى الْأَصْمَعِيِّ غَارَ الرَّجُلُ يَغْوَرُ إِذَا سَارَ فِي بِلَادِ الْغَوْرِ هَكَذَا قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ أَيْضًا فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا بَغَوْرِ الْغَائِرِ وَغَارَ فِي الشَّيْءِ غَوْرًا وَغُؤُورًا وَغِيَارًا عَنْ سِيبَوِيهِ دَخَلَ وَيُقَالُ إِنَّكَ غُرْتَ فِي غَيْرِ مَغَارٍ مَعْنَاهُ طَلَبْتَ فِي غَيْرِ مَطْلَبٍ وَرَجُلٌ بَعِيدُ الْغَوْرِ أَيْ قَعْرِ الرُّأْيِ جِيدُهُ وَأَغَارَ عَيْنُهُ وَغَارَتْ عَيْنُهُ تَغْوَرُ غَوْرًا وَغُؤُورًا وَغَوَّوْا رَتَّ دَخَلَتْ فِي الرُّأْسِ وَغَارَتْ تَغَارُ لُغَةً فِيهِ وَقَالَ الْأَحْمَرُ وَسَائِلَةُ بَطَاهِرِ الْغَيْبِ

عَنْ عِيْنِ أَغَارَاتِ عِيْنِهِ أَمْ لَمْ تَغَارَا ؟ وَيُرْوَى وَرُبَّ سَائِلٍ عِنْدِي خَفِيٍّ أَغَارَتْ عِيْنُهُ أَمْ لَمْ تَغَارَا ؟ وَغَارَ الْمَاءُ غَوْرًا وَغَوْرًا وَغَوْرًا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَسَفَلَ فِيهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِي غَارَ الْمَاءُ وَغَوْرًا ذَهَبَ فِي الْعِيُونِ وَمَاءُ غَوْرًا غَائِرٌ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ كَمَا يُقَالُ مَاءٌ سَكَبٌ وَأُذُنٌ حَشْرٌ وَدِرْهَمٌ ضَرْبٌ أَيْ ضَرْبٌ ضَرْبًا وَغَارَتْ الشَّمْسُ تَغْوِرُ غَوْرًا وَغَوْرًا وَغَوْرًا غَرَبَتْ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ وَالنُّجُومُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ هَلْ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارٌ هَا وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غَوْرٌ هَا ؟ وَالْغَارُ مَغَارَةٌ فِي الْجِبَلِ كَالسَّارِبِ وَقِيلَ الْغَارُ كَالْكَهْفِ فِي الْجِبَلِ وَالْجَمْعُ الْغَيْرَانُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ شَيْءٌ الْبَيْتُ فِيهِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الْمُنْخَفِضُ فِي الْجِبَلِ وَكُلُّ مَطْمِنٍ مِنَ الْأَرْضِ غَارٌ قَالَ تَوْمٌ سِنَانًا وَكَمْ دُونَهُ مِنَ الْأَرْضِ مُحْدَدٌ وَدَبَّاءٌ غَارُهَا وَالْغَوْرُ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْغَارُ الْجُحْرُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ الْوَحْشِيُّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْقَلِيلُ أَغَوَارُ عَنْ ابْنِ جَنِي وَالْكَثِيرُ غَيْرَانُ وَالْغَوْرُ كَالْغَارِ فِي الْجِبَلِ وَالْمَغَارُ وَالْمَغَارَةُ كَالْغَارِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَوِيجِدُونَ مَلَاجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ مُدْخَلًا وَرَبَّمَا سَمَّوْا مَكَانِسَ الطُّبَاءِ مَغَارًا قَالَ بَشَرٌ كَأَنَّ طِبَاءَ أَسَدْنُومَةٍ عَلَيْهَا كَوَانِسٌ قَالِمًا عَنْهَا الْمَغَارُ وَتَصْغِيرُ الْغَارِ غَوِيرٌ وَغَارَ فِي الْأَرْضِ يَغْوِرُ غَوْرًا وَغَوْرًا دَخَلَ وَالْغَارُ مَا خَلْفَ الْفَرَاشَةِ مِنْ أَعْلَى الْفَمِ وَقِيلَ هُوَ الْأُخْدُودُ الَّذِي بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ وَقِيلَ هُوَ دَاخِلُ الْفَمِ وَقِيلَ غَارُ الْفَمِ نِطْعًا فِي الْحَنَكَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْغَارَانِ الْعِظَامَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا الْعَيْنَانِ وَالْغَارَانِ فَمُ الْإِنْسَانِ وَفَرْجُهُ وَقِيلَ هُمَا الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ وَمِنْهُ قِيلَ الْمَرْءُ يَسْعَى لِيَغَارِيَهُ وَقَالَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِيَغَارِيَهُ دَائِبًا ؟ وَالْغَارُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْغَارُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ يُقَالُ الدُّتَقَى الْغَارَانُ أَيْ الْجَيْشَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَحْذَفِ فِي انْصِرَافِ الزَّبِيرِ عَنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ وَمَا أَصْدَعُ بِهِ إِنْ كَانَ جَمْعَ بَيْنَ غَارِيْنِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَذَهَبَ ؟ وَالْغَارُ وَرَقُ الْكَرْمِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَخْطَلِ آلَتُ إِلَى النَّصْفِ مِنْ كَلَفَاءٍ أَتَرَعَاهَا عِلَاجٌ وَلَدَتْهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارُ وَالْغَارُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ شَجَرٌ عِظَامٌ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ أَطُولُ مِنْ وَرَقِ الْخِلَافِ وَحَمْلُ أَصْغَرُ مِنَ الْبَنْدُقِ أَسْوَدُ يَقْشَرُ لَهُ لَبٌ يَقَعُ فِي الدَّوَاءِ وَرَقُهُ طِيبُ الرِّيحِ يَقَعُ فِي الْعِطْرِ يُقَالُ لِنُفْرِهِ الدَّهْمَشْتُ وَاحْدَتُهُ غَارَةٌ وَمِنْهُ دُهْنُ الْغَارِ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ رُبَّ نَارٍ بَيْتٌ أَرْمَقُهَا تَقْضَمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا اللَّيْثُ الْغَارُ نَبَاتٌ طِيبُ الرِّيحِ عَلَى الْوُقُودِ وَمِنْهُ السُّوسُ وَالْغَارُ الْغُبَارُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَغَارَ الرَّجُلُ عَجَلَ فِي الشَّيْءِ وَغَيَّرَهُ وَأَغَارَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَالْاسْمُ الْغَارَةُ وَعَدَا الرَّجُلُ غَارَةً الثَّعْلَبُ أَيْ عَدُوُّهُ فَهُوَ مَصْدَرٌ كَالْمَاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ اشْتَمَلَ الْمَاءَ قَالَ بَشَرٌ بْنُ أَبِي خَازِمٍ فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَعَدَّ عَنْهَا بِحَرْفٍ قَدْ تُغَيَّرُ

إِذَا تَبَدُّوعُ وَالْأَسْمُ الْغَوَايِرُ قَالَ سَاعِدَةُ بَيْنَ جُؤْيَةٍ بِسَاقٍ إِذَا أُؤْلِيَ الْعَدِيَّ
 تَبَدَّدُوا يُخَفِّضُ رِيْعَانِ السُّعَاةِ غَوَايِرُهَا وَالْغَارُ الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ قَالَ
 الْكَمِيتُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بْنِ مُرٍّ وَالرَّحْمَاحَ
 النَّوَادِسَا يَقُولُ سَقِينَاهُمْ خَيْلًا مُغِيرَةً وَنَصَبَ تَمِيمُ بْنُ مَرْ عَلَى أَنَّهُ بَدَلَ مِنْ غَارَةٍ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ وَلَا يَصِحُّ أَنَّ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ آلِ نَجْرَانَ لِفَسَادِ الْمَعْنَى إِذِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ صَبَحُوا
 أَهْلَ نَجْرَانَ بِتَمِيمَ بْنِ مُرٍّ وَبِرْمَاحَ أَصْحَابِهِ فَأَهْلُ نَجْرَانَ هُمُ الْمُطْعُونُونَ بِالرِّمَاحِ وَالطَّاعِنُ
 لَهُمْ تَمِيمٌ وَأَصْحَابُهُ فَلَوْ جَعَلْتَهُ بَدَلًا مِنْ آلِ نَجْرَانَ لَا نَقْلِبُ الْمَعْنَى فَتُبِتَ أَنَّهَا بَدَلَ مِنْ غَارَةٍ
 وَأَغَارَ عَلَى الْقَوْمِ إِغَارَةً وَغَارَةً دَفَعَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ وَقِيلَ الْإِغَاةُ الْمَصْدَرُ وَالْغَارَةُ الْأَسْمُ
 مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَتَغَاوَرَ الْقَوْمُ أَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 وَتَغَاوَرَهُمْ مُغَاوَرَةٌ وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ يُغِيرُ إِغَارَةً وَمُغَارًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَخَلَ إِلَى
 طَعَامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا الْمُغِيرُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَغَارَ يُغِيرُ إِذَا
 نَهَبَ شَيْئًا دَخَلَهُ عَلَيْهِمْ بِدْخُولِ السَّارِقِ وَخُرُوجِهِ بِمَنْ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ وَفِي
 حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كُنْتُ أُغَاوِرُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أُغِيرُ عَلَيْهِمْ وَيُغِيرُونَ عَلَيَّ
 وَالْمُغَاوَرَةُ مُفَاعَلَةٌ وَفِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ مَرْةٍ وَبَيْضُ تَلَالَا فِي أَكْفٍ الْمَغَاوِرِ الْمَغَاوِرُ
 بَفَتْحِ الْمِيمِ جَمْعُ مُغَاوِرٍ بِالضَّمِّ أَوْ جَمْعُ مَغْوَارٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ أَوْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنْ
 الْمَغَاوِيرِ وَالْمَغْوَارُ الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
 غَزَاةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمُغَارَةَ اسْتَحْذَذْتُ فَرَسِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُغَارُ بِالضَّمِّ
 مَوْضِعُ الْغَارَةِ كَالْمُقَامِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ قَالَ
 يَوْمَ الْجَمَلِ مَلَّ طَنْذُوكَ بِأَمْرِي جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارِيَيْنِ ؟ أَيْ الْجَيْشَيْنِ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي الْغَيْنِ وَالْوَاوِ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَيْنِ وَالْيَاءِ وَذَكَرَ حَدِيثَ
 الْأَحْذَفِ وَقَوْلَهُ فِي الزَّبِيرِ B قَالَ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ قَالَ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مُتَقَارِبَانِ
 فِي الْإِنْقِلَابِ وَمِنْهُ حَدِيثُ فَرْتَنَةَ الْأَزْدِ لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارِيَيْنِ وَالْغَارَةُ الْجَمَاعَةُ
 مِنَ الْخَيْلِ إِذَا أَغَارَتْ وَرَجَلَ مَغْوَارٌ بَيْنَ الْغَوَارِ مَقَاتِلُ كَثِيرِ الْغَارَاتِ عَلَى أَعْدَائِهِ
 وَمُغَاوِرٌ كَذَلِكَ وَقَوْمٌ مَغَاوِيرٌ وَخَيْلٌ مُغِيرَةٌ وَفَرَسٌ مَغْوَارٌ سَرِيعٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فَرَسٌ
 مَغْوَارٌ شَدِيدُ الْعَدْوِ قَالَ طِفِيلُ عَنَّا جَيْحٌ مِنْ آلِ الْوَجَرِيَّةِ وَلا حَرْقٍ مَغَاوِيرٌ فِيهَا لِلْأَرَبِ
 مُعَقَّبُ اللَّيْثِ فَرَسٌ مُغَارٌ شَدِيدُ الْمَفَاصِلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ شِدَّةُ الْأَسْرِ كَأَنَّهُ فَتَلَّ
 فَتَلًّا الْجَوْهَرِيُّ أَغَارَ أَيْ شَدَّ الْعَدْوَ وَأَسْرَعَ وَأَغَارَ الْفَرَسُ إِغَارَةً وَغَارَةً اشْتَدَّ
 عَدْوُهُ وَأَسْرَعَ فِي الْغَارَةِ وَغَيْرُهَا وَالْمُغِيرَةُ وَالْمَغِيرَةُ الْخَيْلُ الَّتِي تُغِيرُ وَقَالُوا فِي
 حَدِيثِ الْحَجِّ أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْدًا نَغِيرُ أَيْ نَذْفِرُ وَنُسْرِعُ لِلنَّحْرِ وَنَدْفَعُ لِلْحَجَارَةِ
 وَقَالَ يَعْقُوبُ الْإِغَارَةُ هُنَا الدَّفْعُ أَيْ نَدْفَعُ لِلنَّحْرِ وَقِيلَ أَرَادَ نَغِيرُ عَلَى لُحُومِ الْأَصْحَابِ

من الإِغارة النهبِ وقيل نَدَخِل في الغَوْرَ وهو المنخفض من الأرض على لغة من قال
أَغَارَ إِذَا أَتَى الغَوْرَ ومنه قولهم أَغَارَ إِغَارَةَ الثعلبِ إِذَا أَسْرَعَ ودفع في
عَدُوِّهِ ويقال للخيّل المُغِيرَةِ غَارَةٌ وكانت العرب تقول للخيّل إِذَا شُنِّتْ على حيٍّ
نازِلين فَيَحِي فَيَاجِ أَي اتَّسَعِي وتفرَّقي أَيَّتُهَا الخيل بالحيِّ ثم قيل للنهب غارة
وأصلها الخيل المُغِيرَةِ وقال امرؤ القيس وغارةٌ سرَّحانٍ وتقرِّبُ تَتَفُلُّ والسَّرحانُ
الذئبُ وغارتهُ شِدَّةٌ عَدُوِّهِ وفي التنزيل العزيز فalmُغِيرَاتُ صُدُوحًا وغارني الرجلُ
يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي إِذَا أَعْطَاهُ الدَّيَّةَ رواه ابن السكيت في باب الواو والياء وأَغَارَ
فلانُ بني فلان جاءهم لينصروه وقد تُعَدِّى وقد تُعَدِّى بِألى وغارَهُ بِخيرِ يَغُورُهُ
ويَغِيرُهُ أَي نفعه ويقال اللهم غُرِّنا منك بغيث وبخير أَي أَغِثْنَا به وغارَهم
بِخيرِ يَغُورُهُم وَيَغِيرُهُم أَصَابَهُم بِرِخْصٍ ومطر وسقاهم وغارَهم يَغُورُهُم غَوْرًا
ويَغِيرُهُم مارَهُم واستَغَوْرَ □□ سَأَلَهُ الْغِيرَةَ أَشَدَّ ثعلب فلا تَعْجَلَا
واستَغَوْرَا □□ إِنَّهُ إِذَا □□ سَنَدَّى عَقْدَ شَيْءٍ تَيَسَّسَ رَا ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ اسْتَغَوْرَا
من الميرة قال ابن سيده وعندي أَن معناه اسأَلُوهُ الْخِصْبَ إِذْ هُوَ مَيِّرٌ □□ خَلَقَهُ
هذه يائية واوية وغار النهار أَي اشتدَّ حرُّهُ والتَّغَوِيرُ الْقَيْلُولَةُ يقال غَوَّرُوا أَي
انزلوا للقائلة والغائرة نصف النهار والغائرة القائلة وغَوَّرَ الْقَوْمُ تَغَوِيرًا دَخَلُوا
في القائلة وقالوا وغَوَّرُوا نزلوا في القائلة قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور
وغَوَّرَنَ فِي طَلَلٍ الْغُضَا وَتَرَكَ ذَهَبَهُ كَقَرْمِ الْهَجَانِ الْقَادِرِ الْمُتَشَمِّسِ وغَوَّرُوا
ساروا في القائلة والتغوير نوم ذلك الوقت ويقال غَوَّرُوا بَنَّا فَقَدْ أَرْمَضْتُمُونَا أَي
انزلوا وقت الهاجرة حتى تَبْدُرُ ثُمَّ تَرَوُّ حَوًّا وقال ابن شميل التغوير أَن يسير الراكب
إلى الزَّوَالِ ثم ينزل ابن الأعرابي المُغَوَّرَ النازل نصف النهار هُنْدِيَّةً ثم يرحل ابن
بِزَجْ غَوَّرَ النَّهَارَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وفي حديث السائب لما ورد على عمر B ه بِفَتْحٍ
نَهَاوَنَدَ قَالَ وَيَحْكُ مَا وراءَكَ ؟ فَوَا□ ما بِتُ هذه الليلة إِلا تَغَوِيرًا يريد
النومة القليلة التي تكون عند القائلة يقال غَوَّرَ الْقَوْمُ إِذَا قَالُوا وَمِنْ رَوَاهُ
تَغَوِيرًا جعله من الغِرَارِ وهو النوم القليل ومنه حديث الإفك فَأَتَيْنَا الْجَيْشَ
مُغَوَّرِينَ قال ابن الأثير هكذا جاء في روايةٍ أَي وقد نزلوا للقائلة وقال الليث
التَّغَوِيرُ يَكُونُ نَزُولًا للقائلة ويكون سيرًا في ذلك الوقت والحجةُ للنزول قولُ الراعي
وَنَحْنُ إِلَى دُفُوفٍ مُغَوَّرَاتٍ يَقْسِنُ عَلَى الْحَصَى نُطَافًا لقينا وقال ذو الرمة في
التَّغَوِيرِ فجعله سيرًا بِرَاهُنٍّ تَغَوِيرِي إِذَا الْآلُ أَرَقَلَاتُ به الشمسُ أَزَرَ
الْحَزَّ وَرَاتِ الْعَوَانِكِ ورواه أَبو عمرو أَرَقَلَاتُ ومعناه حركت وأَرَقَلَاتُ بلغت به
الشمس أَوْسَاطَ الْحَزِّ وَرَاتِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ نَزَلْنَا وَقَدْ غَارَ النَّهَارُ وَأَوْقَدَتْ عَلَيْنَا

حصى المَعزاءِ شمسٌ تَنالُها أَيْ من قريبها كَأَنَّكَ تنالها ابن الأعرابي الغَوْرَة هي الشمس وقالت امرأة من العرب لبنت لها هي تشفيني من الصَّوْرَة وتسترنني من الغَوْرَة والصَّوْرَة الحكة الليث يقال غارت الشمس غياراً وأنشد فلمَّا أَجَنَّ الشَّمْسُ عني غيارُها والإِغارة شدة الفتل وحبل مُغارٌ محكم الفتل وشديد الغارة أَيْ شديد الفتل وأَغَرَّتْ الحبل أَيْ فتلته فهو مُغارٌ أَشدَّ غارتَه والإِغارةُ مصدر حقيقي والغارة اسم يقوم المصدر ومثله أَغَرَّتْ الشيء إِغارةً وغارةً وأطعت إِي طاعةً وطاعةً وفرس مُغارٌ شديد المفاصل واستغار فيه الشَّحْم استطار وسمن واستغارت الجرَّةُ والقَرَّةُ تورَّمت وأنشد للراعي رَعَتَهُ أَشْهراً وحلاً عليها فطار النَّيُّ فيها واستغاراً ويروى فسار النَّيُّ فيها أَيْ ارتفع واستغار أَيْ هبط وهذا كما يقال تَصَوَّبَ الحسنُ عليها وارْتَقَى قال الأزهري معنى استغار في بيت الراعي هذا أَيْ اشتد وصلَّابُ يعني شحم الناقة ولحمها إذا اكْتَنَزَ كما يَسْتَغِيرُ الحبلُ إذا أُغِيرَ أَيْ شَدَّ فتله وقال بعضهم استغار شحم البعير إذا دخل جوفه قال والقول الأول الجوهرى استغار أي سمن ودخل فيه الشحم ومُغِيرَة اسم وقول بعضهم مَغِيرَة فليس اتباعه لأجل حرف الحلق كشَعِيرٍ وبَعِيرٍ إنما هو من باب مَنَعَتِن ومن قولهم أُنَا أُخُوُّكَ وابنُؤُوك والقُرُفُؤُاء والسَّطُطان وهو مُنْعَدُّر من الجبل والمغيرة صنف من السبائية نسبوا إلى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة والغار لغة في الغَيْرَة وقال أبو ذؤيب يشبّه غَلَيان القدور بصخب الضرائر لَهْنٌ نَشِيحٌ بالنَّشِيل كَأَنَّها ضَرائر حَرْمِيَّ تَفْاحَشَ غارُها قوله لهن هو ضمير قُدُورٍ قد تقدم ذكرها ونَشِيحٌ غَلَيانٌ أَيْ تَنْشِيحٌ باللحم وحَرْمِيَّ يعني من أَهل الحَرَم شَبَّه غَلَيان القُدُور وارتفاع صوتها باصْطِخاب الضرائر وإنما نسبهن إلى الحَرَم لأن أَهل الحَرَم أَوَّل من اتخذ الضرائر وأغار فلان أَهْلَه أَيْ تزوَّج عليها حكاه أبو عبيد عن الأصمعي ويقال فلان شديد الغار على أَهله من الغَيْرَة ويقال أغار الحبل إِغارةً وغارةً إذا شَدَّ فَتَلَه والغارُ موضع بالشام والغَوْرَة والغَوَيَّر ماء لكلب في ناحية السَّماوَة مَعْرُوف وقال ثعلب أُتِيَ عمر بِمَنْدُبُودٍ فقال عَسَى الغَوَيَّر أَبَوْؤُسًا أَيْ عسى الريبة من قَبَلِكَ قال وهذا لا يوافق مذهب سيبويه قال الأزهري وذلك أَنَّ عمر اتَّهَمَه أَنَّ يكون صاحب المَنْدُبُود حتى أَثْنَى على الرجل عَرِيفُهُ خيراً فقال عمر حينئذٍ هو حُرٌّ وَوَلَّاهُ لَكَ وقال أبو عبيد كَأَنَّهُ أَراد عسى الغَوَيَّر أَنَّ يُحْدِث أَبَوْؤُسًا وَأَنَّ يَأْتِي بِأَبَوْؤُس قال الكميت قالوا أَسَاءَ بَنَدُو كُرَزٍ فقلتُ لهم عسى الغَوَيَّر بِإِيَّاسٍ وإِغْوَارٍ وقيل إن الغَوَيَّر تصغير غارٍ وفي المثل عسى الغَوَيَّر أَبَوْؤُسًا قال الأصمعي وأصله أَنه كان غارٌ فيه ناس فانهارَ أَوْ أَتاهم فيه عدوٌّ فقتلوهم فيه فصار مثلاً لكل شيءٍ يُخافُ أَنَّ

يَأْتِي مِنْهُ شَرٌّ ثُمَّ صَغَّرَ الْغَارُ فَقِيلَ غُؤَيَّرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَخْبَرَنِي الْكَلْبِيُّ بِغَيْرِ هَذَا
زَعَمَ أَنَّ الْغُؤَيَّرَ مَاءٌ لِلْكَلْبِ مَعْرُوفٌ بِنَاحِيَةِ السَّامَاوَةِ وَهَذَا الْمَثَلُ إِنَّمَا تَكَلَّصَتْ بِهِ
الزُّبَابُ لَمَّا وَجَّهَتْ قَصِيرًا اللَّخْمِيَّ بِالْعَيْرِ إِلَى الْعِرَاقِ لِيَحْمِلَ لَهَا مِنْ
بَزَرٍ وَكَانَ قَصِيرٌ يَطْلُبُهَا بَثْأُرَ جَذِيمَةِ الْأَبْرَشِ فَحَمَّلَ الْأَجْمَالُ صَنَادِيقَ فِيهَا
الرِّجَالُ وَالسَّلَاحُ ثُمَّ عَدَلَ عَنِ الْجَادَّةِ الْمَأْلُوفَةِ وَتَذَكَّرَ بِالْأَجْمَالِ الطَّرِيقَ
الْمَنْدُهِجَ وَأَخَذَ عَلَى الْغُؤَيَّرِ فَأَحْسَسَتْ الشَّرَّ وَقَالَتْ عَسَى الْغُؤَيَّرُ أَبُؤُسًا جَمَعَ بِأُسِّ
أَيَّ عَسَاهُ أَنَّ يَأْتِي بِالْبَأْسِ وَالشَّرِّ وَمَعْنَى عَسَى هَهُنَا مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي الْمَنْذُوبِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَمْرُؤُ سَمَى الْغُؤَيَّرُ أَبُؤُسًا قَالَ هَذَا مَثَلٌ قَدِيمٌ يُقَالُ عِنْدَ
التُّهَمَةِ وَالْغُؤَيَّرِ تَصْغِيرُ غَارٍ وَمَعْنَى الْمَثَلِ رُبَّمَا جَاءَ الشَّرُّ مِنْ مَعْدُنِ الْخَيْرِ وَأَرَادَ
عَمْرٌو بِالْمَثَلِ لَعَلَّكَ زَنْيْتُ بِأُمِّهِ وَادَّعَيْتَهُ لِقَيْطًا فَشَهِدَ لَهُ جَمَاعَةٌ بِالسَّتْرِ فَتَرَكَهُ
وَفِي حَدِيثٍ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَسَّاحَ وَلَزِمَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ وَغَيْرَانَ الشَّعَابِ
الْغَيْرَانَ جَمَعَ غَارٍ وَهُوَ الْكَهْفُ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ الْغَيْنِ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ
عَمْرٍو هَهُنَا غُرَّتْ فَمَعْنَاهُ إِلَى هَذَا ذَهَبَتْ وَاللَّسَّهَ أَعْلَمُ